

مؤتمر المناخ COP 30

والتحول العادل

عن مؤتمر COP 30

يُعد مؤتمر الأطراف COP 30 أحد أهم مؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ، والمقرر انعقاده في مدينة بيليم - البرازيل عام 2025.

يهدف المؤتمر إلى متابعة تنفيذ اتفاقية باريس للمناخ ومراجعة التزامات الدول بخفض الانبعاثات الكربونية وتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050.

ويأتي COP 30 في مرحلة حاسمة بعد سلسلة من المؤتمرات السابقة التي ركزت على تعزيز التمويل المناخي، دعم التكنولوجيا الخضراء، وتطبيق آليات التكيف مع آثار التغيرات المناخية.



أبرز الموضوعات المطروحة على أجندة COP 30

- تمويل المناخ (Climate Finance)
- العدالة المناخية (Climate Justice)
- التكيف مع المناخ (Climate Adaptation)
- التحول العادل (Just Transition)
- دور التكنولوجيا والابتكار في التخفيف من الانبعاثات والتكيف مع المناخ.
- الخسائر والأضرار (Loss and Damage)

COP30
BRAZIL CLIMATE
SUMMIT

التحول العادل (Just Transition) كأحد محاور COP 30

يُعتبر التحول العادل من الموضوعات الرئيسية في COP 30، ويقصد به تحقيق انتقال من الاقتصادات المعتمدة على الوقود الأحفوري إلى اقتصادات خضراء ومنخفضة الكربون بطريقة تراعي العدالة الاجتماعية والاقتصادية.

فهدف التحول العادل ليس فقط حماية البيئة، بل أيضًا حماية الإنسان والمجتمعات التي قد تتأثر بعملية التحول المناخي.

أهداف التحول العادل

توفير فرص عمل خضراء جديدة (Green Jobs) في مجالات الطاقة المتجددة وإدارة النفايات والتكنولوجيا النظيفة.

دعم المجتمعات المتضررة من التحول مثل العمال في صناعات الفحم أو النفط.

تأهيل وتدريب العمالة لاكتساب مهارات جديدة تتناسب مع الاقتصاد الأخضر.

ضمان العدالة الاجتماعية بحيث لا تتحمل الفئات الفقيرة عبء سياسات خفض الانبعاثات.

آليات تنفيذ التحول العادل

إنشاء برامج تدريب وتأهيل
للعاملين في الصناعات القديمة.

إعداد خطط وطنية تتضمن
سياسات واضحة لخفض الكربون.

تحفيز الاستثمار في الصناعات الخضراء
مثل تصنيع البطاريات والطاقة الشمسية.

تخصيص تمويل دولي ومحلي
لدعم مشاريع التحول الأخضر.

أهمية التحول العادل في COP 30

- يُعد التحول العادل أداة لتحقيق العدالة المناخية والتنمية المستدامة في الوقت نفسه، فهو يضمن أن يكون التحول نحو الاقتصاد الأخضر شاملاً ومنصفاً.
- ومن خلال التركيز عليه في COP 30، تسعى الدول إلى إيجاد توازن بين حماية الكوكب ودعم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، مما يعزز قبول المجتمعات لسياسات المناخ ويزيد فرص نجاحها عالمياً.



بعض الاتفاقيات والمبادرات العالمية والمصرية الداعمة للتحول العادل



1. اتفاقية باريس للمناخ
2. مبادرة التحالف الدولي للتحول العادل
3. مبادرة الاتحاد الأوروبي للانتقال العادل
4. اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (UNFCCC)
5. الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050
6. برنامج مصر للطاقة المتجددة
7. مبادرة المشروعات الخضراء الذكية

مراجع



- https://www.oecd.org/en/publications/ensuring-a-just-transition-to-net-zero-emissions_a3da7080-en.html
- <https://www.un-ilibrary.org/content/books/9789213588260c006>
- <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0301421518302301>
- <https://www.unrisd.org/en/library/publications/ensuring-justice-in-transition-a-gender-transformative-approach>
- https://www.ituc-csi.org/IMG/pdf/ituc_frontlines_climate_change_report_en.pdf

شكراً